

تحريك الجسم كاملاً في الصلاة يبطلها ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول بعض يتحركون في الصلاة ليس تحرك اعضاء ولكن يهتز جسمه كاملاً. فهل هذا من مبطلات الصلاة؟ الحمد لله المتقرر عند - [00:00:00](#) ان البطلان حكم شرعي والاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للدالة الصحيحة الصريحة والمتقرر عند العلماء ان مبطلات الصلاة توقيفية على النص. فلا يجوز لنا ان نحكم على صلاة احد من المسلمين - [00:00:20](#) بانها باطلة بسبب قول قاله او فعل فعله الا وعلى ذلك الحكم بالبطلان دليل صحيح صريح وبناء على ذلك فقد اختلف اهل العلم رحمهم الله تعالى في الحركة التي تبطل الصلاة - [00:00:39](#) مع اجماعهم فيما اعلم على ان الحركة الكثيرة المتوالية المنافية لي الصلاة انها مبطل للصلاة. ولكن اختلفوا في تحديد هذه الكثرة. فممنهم من حدها بثلاث حركات وهذا لا اعلم له اصلاً. ومنهم من حدث بغير ذلك - [00:00:58](#) والقول الصحيح اننا نردها بالعرف فما عده العرف من الحركة الكثيرة فهو الحركة تبطل الصلاة وما عده العرف من الحركة القليلة فليست من الحركة التي تبطل الصلاة فالحركة التي تبطل الصلاة هو ما اجتمع فيها امران. الامر الاول انها حركة - [00:01:24](#) توصف بانها كثيرة والظابط في معرفة الكثرة انما هو العرف لان المتقرر عند العلماء ان كل ما ورد في الشرع ولم يرد في اللغة ان كل ما ان كل حكم ورد في الشرع - [00:01:54](#) ولم يرد في الشرع ولا في اللغة تحديده فانه يحد بالعرف. ولان المتقرر عند العلماء ان محكمة. والشرط الثاني ان تكون تلك الحركة الكثيرة متوالية اي متعاقبة غير مفصول بينها بفاصل طويل - [00:02:13](#) وليعلم ان عندنا ضابطاً في هذا الامر يقول كل حركة في الصلاة ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تعتبر من الحركة الكثيرة فقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه ربما - [00:02:38](#) حمل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي. ففي الصحيحين من حديث ابي قتادة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا سجد - [00:03:00](#) وضعها واذا قام حملها فلو صلى المصلي كذلك فانه لا يعتبر من الحركة الكثيرة لثبوت هذه الحركة عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن صور ذلك ايضا قتل الحية والعقرب في الصلاة. فقد امر به النبي صلى الله عليه وسلم. فلو مرت عليك - [00:03:20](#) او عقرب وانت تصلي فلك ان تضربها بالنعل حتى تموت ففي السنن وصححه ابن حبان من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا الاسودين في الصلاة - [00:03:42](#) ومن صور الحركة اليسيرة كذلك. التقدم قليلاً او التأخر قليلاً. فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح في صلاة الكسوف انه تقدم قليلاً ومد يده كانه يتناول شيئاً ثم تراجع القهقرة - [00:04:03](#) فمثل هذه الحركة ليست بالحركة الكثيرة ومن صور ذلك ان يشير الانسان لمن خلفه اذا صلى جالساً وصلوا قياماً ان اجلسوا فقد ثبتت هذه الحركة عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث انس انه لما زحش شقه الايمن فصلى صلاة -

[00:04:23](#)

من الصلوات جالساً صلى وراءه قوم قياماً فاشار اليهم ان اجلسوا ومن الحركة اليسيرة ايضا التفات الانسان في الصلاة للحاجة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعثمان بن ابي العاص لما قال له ان الشيطان قد حال بيت ان الشيطان قد تفلت علي البارحة - [00:04:48](#)

وحال بيني وبين قراءتي وصلاتي يلبسها علي. قال ذاك شيطان يقال له خيزب. فاذا احسسته فتعوذ بالله منه واتفل عن يسارك ثلاثا.
قال ففعلته فاذهبه الله عز وجل عني. وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه ارسل عينا - [00:05:17](#)
يترصد احوال جيوش الكفار. وكان فصلى النبي صلى الله عليه وسلم وكان يلتفت الى الشعب تارة. وتارة فمثل هذه الحركات ونحوها
مما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تعتبر من الحركة الكثيرة فلا بد من الانتباه لذلك والله - [00:05:38](#)
واعلم - [00:05:58](#)